

Distr.: General
22 September 2015

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون

البندان ٧٢ (ج) و ١٠٨ من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق
الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين
والممثلين الخاصين
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين
العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة

ترفض حكومة المملكة الأردنية الهاشمية الاتهامات الباطلة التي وجهها ممثل النظام
السوري ضد بلادي في اجتماع مجلس الأمن الذي عقد يوم ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وفي
رسالتيه المتطابقتين الموجهتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن
والتي تحمل الرقم S/2015/719.

إن الخطاب التحريضي الذي ألقاه الممثل السوري جزافاً في مجلس الأمن، وما تضمنه
من ابتذال واستغلال رخيص لمعاناة ضحايا النزاع في سوريا، يهدف للتوصل من مسؤولية
النظام السوري عن الجرائم التي يرتكبها في حق أبناء شعبه ومسؤوليته لما آلت إليه أوضاعهم
المأساوية والتي دفعتهم للتشريد واللجوء.

ولن تنجح محاولات الممثل السوري في خلق سرد جديد مخالف لواقع ما يحدث في
سوريا، سواء كان ذلك تحت ذريعتي مكافحة الإرهاب أو التدخل الخارجي علماً بأن
السبب الرئيسي للأزمة الإنسانية هناك هو الممارسات الدموية للنظام السوري وانتهاكاته



الرجاء إعادة استعمال الورق

021015 300915 15-16148 (A)



المستمرة للقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان والتي أدت إلى خلق البيئة المحاضنة للإرهاب في سوريا.

إن الأردن، الذي يوفر المأوى لمليون وأربعمائة ألف شقيق سوري فارين من ويلات القتل والدمار، لا يأل جهداً في سبيل الوصول إلى حل سياسي يلي المطالب المشروعة للشعب السوري ويحقق الانتقال السياسي وفقاً لبيان جنيف ١.

وقد دأب الأردن منذ توليه العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن على الانخراط وبشكل إيجابي وفعال في الجهود التي أسفرت عن تبني قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب وبما ينسجم مع نهجه الراسخ بمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وأياً كانت مصادره، والذي يتنافى مع الشرائع والقيم الدينية والأخلاقية.

ويشدد الأردن على موقفه الثابت في محاربة الإرهاب والتطرف، ويؤكد على مواصلة دوره بكافة مؤسساته ببذل الجهود للتصدي لظاهرة الإرهاب بمنظور شمولي من خلال تعزيز الجهود وإدامة التنسيق والتشاور بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لترسيخ أركان الاستقرار والأمن في المنطقة. ويستنكر الأردن في هذا السياق، مواصلة النظام السوري محاولاته الفاشلة التي تهدف إلى إلصاق التهم الباطلة بحق الأردن الذي لطالما سطر مثالا يحتذى به في مكافحة الإرهاب على كافة الصعد.

وأخيراً نكرر دعوتنا للمجتمع الدولي للتعامل بحزم وبسرعة مع النظام السوري لاحترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرارات ٢١٣٩ (٢٠١٤)، و ٢١٦٥ (٢٠١٤)، و ٢١٩١ (٢٠١٤)، و ٢١٩٩ (٢٠١٥)، وقرارات الجمعية العامة بما فيها القرار ١٨٩/٦٩ والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان.

وسأكون ممتنة لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٧٢ (ج) و ١٠٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دينا قعوار
المندوب الدائم